منه وحده فكثير كقوله ! ! سورة الأحزاب 39 وقوله ! ! سورة النحل 51 و ! ! سورة البقرة 41 وقوله ! ! سورة آل عمران 175 وكذلك قوله ! ! سورة الشعراء 213 ! ! سورة النساء 36 .

وأما المحبة فهي ورسوله والإرضاء والرسول كقوله تعالى ! ! سورة التوبة 24 وقوله ! ! سورة التوبة 62 فالرسول علينا أن نحبه وعلينا أن نرضيه بل قد ثبت عنه في الصحيح أنه قال لا يؤمن أحدكم حتى أكون أحب إليه من ولده والناس أجمعين وكذلك الطاعة والرسول قال تعالى ! ! سورة النساء 80 .

والعبادات بأسرها الصلاة والسجود والطواف والدعاء والصدقة والنسك والذبح لا يصلح إلا ولم يخص ا بقعة نفعل الصلاة فيها إلا المساجد لا مقبرة ولا مشهدا ولا مغارة ولا مقام نبي ولا غير ذلك ولا خص بقعة غير المساجد بالذكر والدعاء إلا مشاعر الحج لا قبر نبي ولا صالح ولا مغارة ولا غير ذلك ولا يقبل على وجه الأرض شيء عبادة إلا الحجر الأسود ولا يتمسح إلا به وبالركن اليماني ولا يستلم الركنان الشاميان وهما من البيت فكيف غيرهما وقد طاف ابن عباس ومعاوية فجعل معاوية يستلم الأركان الأربعة فقال ابن عباس رضي ا عنه إن رسول ا صلى ا عليه وسلم لم يستلم إلا الركنين اليمانيين فقال معاوية ليس من البيت شيء مهجور فقال ابن عباس رضي ا عنه لقد كان لكم في رسول ا أسوة حسنة فقال معاوية صدقت ورجع إلى قوله .

فالعبادات مبناها على أصلين أحدهما أن لا يعبد إلا ا وحده لا نعبد من دونه شيئا لا ملكا ولا نبيا ولا صالحا ولا شيئا من المخلوقات والثاني أن نعبده بما أمرنا به على لسان رسوله لا نعبده ببدع لم يشرعها ا ورسوله .

والعبادات تتضمن كمال الحب وكمال الخضوع فمن أحب شيئا من المخلوقات كما يحب الخالق فهو مشرك قال ا تعالى !!